

□ البيض على الوتد □

المجرم المعروف ولكنها كانت اللكمة الأولى والأخيرة، ترنح بعدها الكابتل تحت وطأة الضربات وسقط شبه مغمى عليه على صدر المجرم. اشتعل حماس شقيقه وازداد خوفه على الكابتل الذي كان موضع فخره وزهوه وعلى الفور استل (نصلة) حادة من بين ملابسه ورفعها إلى أعلى وهوى بها على رقبة المجرم، ولكن المجرم كان حاذقا في هذا اللون من العراك، تفادى الضربة، فهوت النصلة على صدر الكابتل وفي موضع القلب مباشرة. وسقط الكابتل على أرضية السجن ميتا بدون حراك. وذهب شقيقه والمجرم معا إلى زنزانية التأديب، ونقلوا الكابتل إلى مشرحة السجن. وبعد ثلاثة أيام داخل المشرحة كانت الفئران قد أكلت أصابعه وأنفه وجزءا من لحم وجهه. ولما كان بلا أهل وبلا أصدقاء، فقد ألقوا به في عربة السجن الضخمة وذهبوا به إلى مقابر الصدقة، وانتهت قصة الكابتل، وكما جاء من تحت الأرض، ذهب إلى تحت الأرض. ولم يبق منه إلا عدة قصاصات من ورق الجرائد تحمل صورة الكابتل ومقالات كتبها بعض الرياضيين والنقاد، وتصريح للشيخ عزوز بالبنت العريض، نهاية الكابتل كانت مؤكدة، بعد أن حاد عن طريق الصواب وتفرغ لعمل الخبائث !!